

شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة)١١(حديث "كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال..."

وليد السعيدان

نعم. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه ايها من اهتدى بهداه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. قال المؤلف عليه رحمة الله باب دخول الخلاء - 00:00:00

الاستطابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ اعوذ بك من الخبر والخباش. وعن ابي ايوب الانصاري ايوب هو خله خله هالحديثين - 00:00:20

اقول بعد حمد الله والصلوة والسلام على نبيه صلى على نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا باب عظيم من ابواب الشريعة من ابواب بكتاب الطهارة وادخله الشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة لمناسبة طيبة وهي ان الانسان قبل ان يتوضأ ربما - 00:00:40

ان يدخل دورة المياه يدخل الحمام ليقضي شيئا من حاجته بولا كانت او غائطا. فدخول الخلاء له احكامه والاستطابة احكامها وقد كان من المناسب جدا ان يذكر هذا الباب قبل باب الوضوء. واما ان يعقب بعد باب الوضوء فان - 00:01:00

الحكمة آن قد لا تقتضيه. لان الانسان يحتاج الى الدخول الى دورة المياه لقضاء الحاجة قبل الوضوء ولا بعد الوضوء ها قبل الوضوء وهو الذي يصنعه الفقهاء في كتبهم رحهم الله. فالترتيب الفقهي هنا اقعد من الترتيب من ترتيب اهل الحديث. ولذلك - 00:01:20

ابن حجر رحمه الله اخذ عليه في ترتيبه في بلوغ المرام انه جعل باب قضاء الحاجة بعد نوافض الوضوء بعد نوافض الوضوء يعني تكلم عن الوضوء وتكلم عن نوافضه ثم تكلم بعد ذلك عن باب قضاء الحاجة. وهذا كان فيه شيء في الترتيب. ولذلك هم يتكلمون اولا على - 00:01:39

بالمية لانه الاصل في التطهير. وثم يتكلمون بعد ذلك عن الانية لان هذا الماء يحتاج الى اناء يوضع فيه. ثم يتكلمون بعد ذلك على باب اداب قضاء الحاجة لانه ربما قبل ان يتوضأ يذهب الى دورة المياه ثم يتكلمون بعد ذلك على الوضوء ثم يتكلمون عن نوافضه - 00:01:59

اه عفوا ثم يتكلمون عن الوضوء ثم يتكلمون عن مسح الخفين المصح على الخفين ثم يتكلمون عن النواقض وهي الطهارة الصغرى ثم يبدأون بعد ذلك في الكلام عن الطهارة الكبرى وهو الغسل فاذا انتهوا من الطهارة الاصلية التي هي الماء. شرعوا في ذكر احكام الطهارة البديلة وهي التيمم. وهي التيمم وهذه الاحكام - 00:02:19

وهذه الاحكام احكام عامة في الذكور والاناث ثم ختموا كتاب الطهارة بالاحكام الخاصة في الاناث وهو باب احكام الحيض لضرورة بيان الاحكام العامة قبل بيان الاحكام الخاصة. فهذا الترتيب الفقهي الذي سار عليه اكثر الفقهاء رحهم الله تعالى في ترتيب ابواب كتاب الطهارة - 00:02:39

قوله باب الخلاء هذا الباب ايتها الاحباب يذكر المشائخ العلماء فيه اداب الخلاء واداب الجلوس في واداب الخروج منه وكيفية الاستطابة وما الواجب في ذلك وما يستحب؟ قوله الخلاء هذا معروف انه المكان الخالي - 00:02:59

المكان الخالي الذي ليس فيه احد. وهذا التعبير فيهفائدة طيبة وهي انه لا ينبغي للانسان ان يعبر عن الاشياء المستقدرة بالفاظها اه بالفاظها النابية التي تنبو عنها القلوب وتمجها الاذان. اعادة القرآن والسنة انه - 00:03:19

اذا جاء اللفظ اذا جاء الكلام عن الشيء الذي تمجه القلوب فان الله جل وعلا يستبدل به شيء اخر. فالمراد بالخلاء يعني قضاء الحاجة او

الغائط او خروج البول والبراز اكرمكم الله لكن هذه اشياء تنبو عنها الاسماع فلا يتكلم الفقهاء بها وانما يعبرون عنها -

00:03:39

مكاني فقولهم باب الخلاء يعني باب الاستطابة وقولهم كذلك باب اداب قضاء الحاجة لا انما انما انصرف الفقهاء عن الالفاظ من بول او براز او غائط او غيرها الى تلك الالفاظ من باب احترام الاسماع واحترام - 00:03:59

النفوس والارواح فلا ينبغي للانسان ان يتبسيط في الكلام الذي لا ينبغي سماعه والذي تمجه القلوب كما نسمعه بين الفينة والاخري من بعض وكذلك الجماع اه الجماع عبر عنه اه عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا جلس بين شعبها الأربع - 00:04:19
ثم كدها او جاهدها فقد وجب الفسل وكذلك آآ عبر الله جل وعلا عن قضاء الحاجة في قوله او جاء احد منكم من الغائط او لا او لامستم النساء لم يقل او تفوطتم وانما جاء احدكم من الغائط والغائط ليس هو الذي يخرج لا الغائط هو المكان الذي يقضى فيه الخارج. لأن الغائط هو المكانة - 00:04:39

المنخفض من الارض ومن العادة ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته فانه لا يذهب الى تلة او طعس او جبل وانما يذهب الى مكان مطمئن حتى يكون ذلك آآ استر لعورته وابعد عن رؤية الناس له. فقوله الخلاء اي المكان الخالي والمراد به - 00:04:59
المكان المعد لقضاء الحاجة من بول او غائط. وسمى سمي بالخلاء لأن الانسان غالبا ما يذهب الى المكان الخالي عن الناس حتى يقضي حاجته. آآ فسمي خلاء لأن الانسان يخلو بنفسه في هذا المكان. و قوله - 00:05:19

والاستطابة اي طلب الشيء الطيب الاستطابة اي طلب الشيء الطيب. والمراد بالاستطابة هنا اي تطهير القبل والدبر من من ان مما خرج منها من الاشياء من النجسة. وعلى كل حال الفقهاء رحمة الله تعالى يختلفون في في التعبير عن هذا الباب فمنهم -

00:05:39

من يسميه بباب اداب الخلاء والاستطابة ومنهم من يسميه بباب الاستنجاج ومنهم من يسميه بباب قضاء الحاجة وكل كلها وان اختلفت الفاظها في الظاهر الا انها تدل على شيء واحد في الباطن. واما حديث انس رضي الله تعالى عنه فالكلام عليه في عدة مسائل -

00:05:59

او في عدة فوائد وهي كثيرة ولكن نسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم على انهائها هذا الدرس. اه الفائدة الاولى ان فيه دليلا على كمال هذه الشريعة في العبادات والمعاملات. فانك لا تجد منحا من مناحي حياة الانسان. ولا موضوعا من موضوعات حياته الا وتجد - 00:06:19

الشريعة فيه تقرير اداب عظيمة. سواء كان من الاشياء المستقدرة او من الاشياء العالية الرفيعة. فالدين مع الانسان في كل احواله وفي كل لحظاته وهذا لا يكون الا في الدين الاسلامي فقط. فان اليهودية والنصرانية لا سيما المحرف منها ليست مع الانسان في كل لحظاته - 00:06:39

اما الاسلام فهو معه في بيته ومعه في مكان وظيفته ومعه في مكان قضاء حاجته ومعه في حال جماعه وقضاء وتره وشهوته فلا تجد حالا من احوال الانسان الا وللإسلام فيها الا وللإسلام فيها اداب عظيمة واخلاقا اه رفيعة. ولذلك لا يصلح - 00:06:59

هذا الكون ولا يصلح هذا العالم الا بتطبيق الاسلام. لا يمكن ابدا ان يتم صلاح لامور هذا العالم الا بتطبيق الاسلام ولذلك ما ظهر هذا الفساد في البر والبحر الذي ترونها باعينكم وتسمعون طرفا منه باذنكم الا بسبب مخالفة الا بسبب - 00:07:19

مخالفة هذا الدين. فمن حرص الاسلام على افراده لم يتركهم في دورات المياه هكذا هملا وسدا من غير اداب ولا اخلاق يتأدبون بها مع انفسهم في هذه الدورة بل انه آآ بل انه قرر لهم من الاداب ما فيه آآ حفظهم وحماية - 00:07:39

ايتهم من من كل ضرر يراد بهم. فإذا هذا الحديث فيه دليل على كمال هذه الشريعة مصداقا لقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم ثم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ومن فوائد هذا الحديث حرص الاسلام على حمايةبني ادم من اسباب الضرر - 00:07:59

حرص الاسلام على حمايةبني ادم من من اسباب الضرر. فلا تجد بابا من ابواب الضرر فيه في سلوكه خطر على ابن ادم الا والاسلام لم

يمنعوا منه او يجيزوا سلوكه ولكن باداب واحلاق وضوابط معينة. فدخول الخلاء لما كان من اسباب الضرر - 00:08:19
الموجبة التي قد يتضرر الانسان بها ادب الاسلام قاضي الحاجة بتلك الاداب العظيمة التي تحميء من وجود هذا الضرر او من اه او من التضرر به. فهذا الحديث دليل على قاعدة كبرى من قواعد الاسلام وهي لا ظرر - 00:08:39

هي لا ضرر ولا ضرار فكل اسباب الضرر قد نهاك الاسلام عنها وان اجاز لك سلوكها فانه يحميك من من الضرر الذي سيواجهك فيها. فكل اسباب الضرر منهي عنها. اه منهي عن سلوكها نعم. منهى عن سلوكها. الفائدة الثالثة - 00:08:59
فيه مشروعية قول هذا الذكر عند ارادة دخول الخلاء. فيستحب للانسان استحباب ندب اذا اراد ان يدخل الخلاء الا يدخل فيه الا بعد ان يقول تلك الكلمات البسيطة التي ربما تعصمه من اشياء عظيمة واضرار خطيرة كبيرة. سواء على دينه او جسده فهي - 00:09:19
كلمات لا تتجاوز الثنائيتين او الثالثة ثوانى يقولها الانسان بتأمل وتدبر فيكون ان شاء الله عاصما له من الاضرار الموجودة في هذا كمل فهذا فيه مشروعية قول هذا الذكر عند ارادة دخول الخلاء. آآ طيب الفائدة التي بعدها كيف عرفنا ان هذا مستحب؟ لماذا لم - 00:09:39

واجبا ايها الاخوة لماذا لم نقل يجب قول هذا الذكر؟ لماذا قلنا انه مستحب فقط؟ نقول لانه قد تقرر عندنا في قواعد الاصولية ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به فانه يفيد فانه يفید الاستحباب والندب فقط. وهذا القول لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

لم يقل اذا جاء اذا دخل احدكم الخلاء فليقل لو كان الامر كذلك لكان من باب الواجبات المتحتمات. ولكنه كان يفعل ذلك فعلا من غير امر وكل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به فانه من باب المندوبات المستحبات لا من - 00:10:19
بالواجبات المتحتمات. ومن فوائد هذا الحديث ايضا اختلف العلماء رحهم الله تعالى في تفسير الخبث والخائث على قولين. فمن من حكاهما بضم الخاء والباء فقال الخبث والخائث وهو الذي اعتمدته الشيخ عبدالغنى المقدسي في هذا الكتاب الطيب المبارك - 00:10:39

قال الخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث. ومن العلماء كالخطاب وغيرهم من سكنوا الباء. قالوا الخبث بتسكنين الباء بتسكنين الباء.
طيب وهل التفسير يختلف باختلاف الضمة او السكون نعم الجواب نعم. يختلف. فاذا قلنا ان فاذا قلنا في تشكيها الخبث فيكون - 00:10:59

هم ذكور الشياطين والخائث اناث الشياطين. فيكون على ذلك قد استعاد الداكل في بيت لبيت الخلاء من ذكران الشياطين ما فيهم وهو التفسير الذي اعتمدته المصنف عندكم هنا. ولذلك يقول والخائث جمع خبيثة استعاد من ذكران الشياطين واناثهم - 00:11:22
واذا قلنا الخبث باسكان الباء فيكون معناه الشر والخائث هم اهل الشر فيكون اوسع. فيكون اوسع قوله الخبث والخائث يعني كأنه استعاد من الشر واهل الشر. الخبث هو الشر. والخائث هم اهل الشر. فاي التفسيرين اوسع؟ لا جرم انه التفسير. لا جرم انه - 00:11:42

التفسير الثاني لا جرم انه التفسير الثاني فيدخل في ذلك الخائث والخبيثات من الجن والشياطين ويدخل في ذلك كذلك الدواب المضرة التي قد تكون في هذه الدورات. فان الانسان اذا قال هذا الذكر باسكان الباء وقصد الاستعاذه بالله جل وعلا من الشر - 00:12:02

واهله فيكون باذن الله محميا معصوما من ورود شيء من الاضرار عليه سواء كان مصدره الجن والشياطين الموجودة في دورات المياه او الدوبيات السامة او غير السامة الموجودة في هذا المكان. آآ فاذا اذا قلنا الخبث فيكون معنا والخائث - 00:12:22

كيف يكون معناها ذكران الشياطين واناثهم؟ اذا قلنا الخبث باسكان الباء فيكون معناها الشر استعاد من الشر واهله وكلا التفسيرين صحيح لكن الذي درج عليه اكتر اهل الحديث هو اسكان عفوا هو هو ظم الباء الذي درج عليه اكتر العلماء الحديث هو ظم - 00:12:42

هو ظم الباء وعلى ذلك سيكون شرحنا ان شاء الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه بيان العلة التي من اجلها حرمت الصلاة في هذه الحمامات او في هذه الحشوش او في هذه الكنف. يعني كلها تسمية لشيء واحد فان - 00:13:01

الصلاه فيها محرمة بجماع العلما. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في العلة من تحريمها. والقول الصحيح ان ان العلة في تحريم الصلاه في بهذه الحشوش آآ قسمان او نوعان. العلة الاولى انها حشوش محتضرة كما بينها هذا الحديث. فقوله من الخبر والخبائث دليل - 00:13:20

كافش للعلة التي من اجلها حرمت الصلاه. ولذلك يقول النبي صلي الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة. محتضرة يعني تكثر فيها الشياطين والعياذ بالله. تكثر فيها الشياطين وتحرص الشياطين على البقاء فيها حتى آآ يكون سببا - 00:13:40

او حتى تنفذ لابن ادم لاضراره نعوذ بالله منهم. فإذا هذه العلة الاولى في تحريم الصلاه في هذه الحشوش. والعلة الثانية اه غلبة ظن النجاسه لان الانسان يقضي يعني يقضى حاجته فيها. وهذه الحاجة تكون نجسه فتلتلوت ارض - 00:14:00

هذه الدورات في الاعم الاغلى فحرمت الصلاه فيها لوجود النجاسه او للتحفظ من النجاسه ولانها حشوش محتضرة. وقاعدة الشريعة ايها الاخوان حرمة الصلاه في الاماكن التي تكثر فيها الشياطين وتبيت فيها وتؤوي اليها. وكراهية الصلاه في المكان الذي عرض الشيطان فيه - 00:14:20

اه عرض الشيطان فيه. يعني ان الصلاه لابد وان تكون متباعدة عن امكانه الشيطان. فان كان هذا المكان مما يأتيه الشيطان ويأوي اليه بتصریح الادلة بيان الادلة فحين اذ الصلاه في هذا المكان محرمة. مثاله الصلاه في معاطن الابل حرام ولا مكرهه؟ القول الصحيح انها حرام. ما العلة - 00:14:40

فيها علل النبي صلي الله عليه وسلم ذلك انها امكانه تكثر فيها الشياطين. فإذا هذه قاعدة الشريعة ان الاماكن التي تكثر فيها الشياطين وتؤوي اليها هذه يحرم الصلاه فيها من باب التحريم. طيب اما المكان الذي تأكينا بالنص ان الشيطان عرض فيه فحينئذ يكره لك ان ان تصلي فيه - 00:15:00

كيف يكره وهذا يحرم؟ هذا مكانه الذي يبيت فيه ويأوي اليه ويكثر تواجده فيه. ولكن هذا من باب انه عرض في هذا المكان وذهب الدليل الثاني هذا حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه في الصحيح في صحيح الامام مسلم في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاه. ان النبي صلي الله عليه - 00:15:20

يعني هل قضى صلاة الفجر في هذا المكان الذي ناموا عن الصلاه فيه ولا غير المكان؟ وعلل التغيير بايش يا جماعة؟ ذلك مكان حظرنا فيه الشيطان فاذا الصلاه ما تصلح في الاماكن التي فيها الشياطين. قالوا لان الشياطين حريصة على ان تصرف روح ابن ادم وقلبه وعقله عن عن تدبر صلاته وعن - 00:15:40

اه فهمها وعن اي نعم. عن تدبر الصلاه وعن فهمها وتعقلها. فإذا اذا نقول قاعدة الشريعة حرمة الصلاه في الاماكن التي تؤوي اليه الشياطين وتكثر وتكثر فيها. طيب والاماكن التي عرض الشيطان فيها عروضا هذا ما نقول بتحريم الصلاه فيه وانما بكراهية الصلاه فيه - 00:16:00

طيب كيف اعرف ان هذا المكان من الاماكن التي تؤوي اليه الشياطين وتكثر فيها وهذا المكان مما عرض له الشيطان؟ نقول هذا بالنص. فإذا وردت النصوص في من انه من الاشياء الاماكن المحتضرة فهذا لا تصلي فيه. واذا عرض الشيطان في مكان لك في مكان معين فانتقل منه. ولذلك يستحب - 00:16:20

الانسان اذا نام عن الصلاه او تأخر عن صلاة الجماعة في آآ غرفة ان لا يقضي الصلاه التي فاتته في هذه الغرفة. بل يغيرها الى غرفة يغيرها الى غرفة اخرى لان هذا مكان حضره فيه الشيطان. والخلاصة حتى لا نطيل ان قوله من الخبر والخبائث فيه بيان العلة التي من اجلها حرمت - 00:16:40

شريعة الصلاه في هذه الحشوش والعلة في ذلك لانها حشوش محتضرة تكثر فيها الشياطين وبيننا لكم قاعدة الشريعة في ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ان فيه رد على الفلاسفة الذين ينكرون وجود الشياطين. اه فان الفلسفة ينكرون وجود الشياطين نسأل الله

ان تتخبطهم من رؤوسهم الى اخمش اقدامهم - 00:17:00

فهؤلاء ينكرن وجود الشياطين فيقولون ما في شياطين. وانما يجعلون عالم الشياطين هو هو القوة قوى الشر في الانسان. يعني مثلا انا في الان اه قوة شر اه تخرج عند وجود اسبابها. هذه القوة قوة الشر هذه هي الشيطان. كما انهم ينكرن عالم الملائكة ويجعلونه عبارة - 00:17:20

عن قوى الخير فالفلسفه ينكرن وجود الملائكة يقولون ما في ملائكة لا لا اجنحة ولا اه تعرج الى الله ولا في شيء اسمه ملائكة لا صفات ولا اعمال. وانما يراد بها قوى الخير في الانسان. قابلية الانسان للخير. مثل الصدقة ومحبة - 00:17:40

الخير ومحبة النفع هذى كلها ملائكة. يعني محبة الخير ملائكة. محبة الوالدين ملائكة. بر الوالدين ملائكة فالاعمال الخير او قوى الخير في الانسان هي الملائكة عند الفلسفه واما الشياطين فانها عبارة عن قوى شر وهذا المذهب كفري باجماع العلماء. من اعتقد ذلك - 00:18:00

فانه كافر باجماع العلماء لانه مكذب للمعلوم من الدين بالضرورة وجاحد للوارد في الادلة بكثرة وتواتر في الكتاب والسنة العلماء مجمعون المسلمين قد اجمعوا على وجود الجن وجود ووجود الملائكة وانهم عالم غيببي له خصائصه وله اعمال - 00:18:19

وله صفاته الواردة في الكتاب والسنة. ولذلك يقول العلماء ان الملائكة عالم غيببي خلا المخلوقون من نور لتصريف امور العالم باذن الله وعالم الشياطين هم عالم غيببي مخلوقون من نار. من مارج آآ من نار. واما واما الانس فهم عالم ظاهري. فاذا عالم - 00:18:39

انه علم الملائكة يتتفقون في شيء ويختلفون في شيء. اما اتفاقهم فلان كلا منهم عالم عالم غيببي. فعالم الملائكة عالم الغيب وعالم كاين عالم غيببي ولكن يختلفون في اصل خلقهم واعمالهم الصادرة منهم فالملائكة لا تقوم الا بكل خير يأمرها الله جل وعلا به فلا تعصي - 00:18:59

لها ما امرها وتفعل ما تؤمر واما الشياطين فان مبني عملها فانها مخلوقة من من نار السموم العم الاغلب في في اعمالها الصادرة ومنها انما مبنية على مخالفة مخالفة مراد الرب جل وعلا مخالفة مراد الله جل وعلا. فاذا استعاذه فاذا استعاذه - 00:19:19

النبي صلى الله عليه وسلم من الخبر والخبيث الذين هم ذكران الشياطين واناثهم دليل على وجود على وجود الجن وعلى وجود الشياطين وعلى مخالطتها لبني ادم وعلى كثرة تواجدها في هذه الامكنته نعوذ بالله منهم ومن شرورهم وضررهم ففيه رد على الفلسفه الذين ينكرن - 00:19:39

وجودهم ومن فوائد هذا الحديث ايضا آآ ان فيه بيان اجناس الجن وانهم كالانس. فكما ان عالم الانس مكون من ذكور واناث فكذلك عالم الجن آآ - 00:19:59

ومنقسم الى ذكور واناث. ونستفيد من هذا فائدة وهي ان كل حكم ثبت في حق الذكور من الانس فانه يثبت في حق الذكور من الجن الا بدليل الاختصاص وكل حكم ثبت في حق اناث الانس فانه يثبت في حق اناث الجن الا بدليل الاختصاص. لان كل جنس - 00:20:15

من الانس والجن يعني ذكورا واناثا له له احكامهم آآ لهم احكامهم الخاصة. ويذكر العلماء رحهم الله تعالى في الكتب التي تتكلم عنهم بان العلماء مختلفون في قضية التزاوج بين الانس والجن وامكانية الجن من التواد وكل هذا آآ - 00:20:35

اه يعني خلاف اه يعني انما يرد في ذهن من لم ينظر في الادلة. لان عادة الله جل وعلا جرت ان ان الجنس الواحد اذا كان ينقسم الى ذكور واناث فانه لابد ان يكون بينهما نوع تزاوج. ولابد ان يحصل من هذا التزاوج نوع تواد. فالخلاف في هذا خلاف اصلا - 00:20:55

لا شأن لنا به. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان هذه الاستعاذه وامثاله او امثالها لا تطلب الا من الله جل وعلا. فهي من الامور التي لا يقدر على دفعها ولا على تحقيقها لك الا الله. فلو اجتمع من باقطرارها على ان يمنعوا اه ضرر الجن عنك فانهم ما استطاعوا - 00:21:15

وانما الله جل وعلا وحده هو الذي يستطيع. وانتم نعم الله جل وحده هو الذي يقدر فالاستعاذه هذه

وامثالها لا تطلب الا من الله. وقلت هذه وامثالها يعني اقصد الاستعاذه التي اه لا اه يقدر على تحقيقها - 00:21:35

بمقتضها الا رب جل وعلا لان العلماء رحمهم الله قرروا ان الاستعاذه قسما منها ما يكون عبادة ومنها ما ليس بعبادة. فاما الاستعاذه فاما الاستعاذه بالخلق فيما يقدر عليها في تحقيق هذا المخلوق فهذا ليس من العبادة كقول مثلا - 00:21:55

لرجل اعوذ بك ايها الرجل من هذا الذي ارادني بشر وهو قادر على ان يحميني ويعصمني من هذا الرجل المعتمد فان هذا ليس من الشرك في شيء اني صرفت الاستعاذه لغير الله لكنه في امر يقدر على تحقيقه المخلوق. فاذا استعذت بغير الله في امر يقدر عليه المخلوق او المستعاذه به فهذا لا حرج فيه - 00:22:15

فهذا لا حرج لا حرج فيه وانما المحظوظ والشرك هو ان تستعذ بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. اه مسألة حقيقة ما الفرق بين الاستعاذه واللياذة؟ الاستعاذه واللياذة - 00:22:35

عندنا استعاذه وعندنا ليابة نعم يا اخي. النيابة تكون في طلب الخير. تعالى تكون في في السعادة من الشرق. اي نعم احسنت. نحن عندنا امور وامور ايش؟ مرهوبة. اذا حل عليك امر مرهوب فهنا يشرع لك اللياذة ولا الاستعاذه - 00:22:55

الاستعاذه بالله جل وعلا فالاستعاذه تكون من في الفرار من الامر المخوف. الاستعاذه تكون في الفرار من الامر المخوف. لكن عندك امر مطلوب اه محبوب لنفسك ولكن ت يريد ان تبحث عن الاسباب التي تحقق لك هذا فما لك الا اللئام. ولذلك يقول العلماء بالله. اش معنى - 00:23:15

بالله يعني اعتصم بجذب الله واكثر من دعائه حتى يتحقق لك هذا المطلوب. اذا اذا كان الامر محبوبا فهذا يشرع فيه اللياذة او اذا كان الامر مرهوبا اه مكرروها فهذا يشرع فيه الاستعاذه. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ايها الاحباب - 00:23:35

فيه بيان الحرص العظيم الصادر من الشيطان على اذماربني ادم الظدر الحسي والمعنوي. اعلموا ربكم الله ان الشيطان لا يمكن ابدا ان يقصر في سلوك طريق تحصل بها لك فيها الضرر. ولا يمكن ابدا ان يرحم عينيك ودموعها ولا يمكن ان يرحم حالها - 00:23:55
ولا يمكن ان ينظر لك بعين الرأفة والرحمة مهما كانت حالتك. فانه والله هذا الخبيث هذا مات ما ترك يعني لا يقصر في سلوك الطريق التي يكون فيها يكون فيها اضرارك. لا ابدا ولذلك ضرر الشيطان الصادر منه علىبني ادم قسمان اما - 00:24:14
حسبي بالتخبط والمس والاذى والمرض. كما كما يقال ان الطاعون نفحة من الشيطان لذلك نحن مأمورون بان نستعذ من الشيطان الرجيم من نفحة وهمزة ونفسه وكلها من الاضرار ايش؟ وكلها من الاضرار الحسية - 00:24:34

وكلها من الاضرار الحسية. بل انه قد عثرت يقول النبي صلي الله عليه وسلم اذا عثرت دابة احدهم فلا يقول تعس الشيطان. فانه يتعاظم عدو الله حتى يكون البيت ويقول بقوتي صرعته اذا هذا حسي ولا معنوي؟ هذا اذى حسي ولكن ليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان العبد اذا - 00:24:54

قال ذلك تصاغر عدو الله حتى يكون كالذباب. فاذا لعن الله الشيطان تعس الشيطان اخز الله الشيطان كل ذلك مما يظفي على نفسه الفرحة والسرور ان هذا نوع اعتراف منبني ادم انه يعني اه تسبب في اذاه او انه صار سببا في اه في ايصال الضرر له - 00:25:14

لكن اذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه يتقاصر عدو الله ويذهب كبره ويذهب جبروته وتذهب جبروت نفسه حتى يكون حتى يكون كالذباب. فاذا وكذلك الاذى المعنوي الحزن من الشيطان. وكذلك الهم والغم من الشيطان. وكذلك بعض الامراض - 00:25:34

النفسية من الشيطان وكذلك شدة الجزع عند نزول المصائب من الشيطان وكلها اشياء اضرار معنوية. فاذا ليس ثمة ضرر في الدنيا يحصل علىبني ادم سواء كان من الاضرار الحسية في بدن او من الاضرار المعنوية في روحه ونفسه الا وللشيطان في ذلك - 00:25:54

اوفر الحظ والتسبب. يعني اقصد لا ليس من باب الایجاد والخلق. لا الخالق هو الله. ولكن من باب ايش؟ التسبب. من باب التسبب. وان بسيطة على دور القراء لتبيين لك صدق هذا الكلام. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان - 00:26:14

الاستعاذه من الشيطان هي التصرف والتعامل الصحيح مع هذا العدو. لا يمكن ان يكون هناك تصرف صحيح الا الاستعاذه. وازيدكم بياناً بان الله جل وعلا قسم الاعداء الى قسمين عدو انسني و العدو شيطاني او جنبي. العدو الانسي هل العداء والخبث مركوز فيه باصله 00:26:34

مكتسب عنده مكتسب لو تركنا الطفل الصغير لما يعلم اسباب الشر لنشأ طيبا طائعا صالحا فاذا بذرة الخير في الانسان موجودة اي ولكن هذا الطبع مكتسب طبع العداء مكتسب. فلما جاء التصرف مع هذا العدو الانسي قال الله جل وعلا فاذا الذي بينك 00:26:54 وبينه عداوة يعني من الانس ها كانهولي حميم يعني ان تعاملك معه باللطف واللين واتخاذه صديقا وحميما والعفو عنه والحلم عليه والصبر على على اذاه هذا مباشرة ايش؟ يرجعه الى بذرة الخير فيه ويرجعه الى طبعه الاول. لان هذا ليس ليس يعني فيه شر ذاتي وانما هو 00:27:14

تر وصفي كسي. انتم معي في هذا لكن لما جاءت العداوة الثانية وبينان كيفية التعامل الصحيح معها. ما قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاذا كانهولي حميم ما في ما في ولبي حميم هذا لا لا يرظم ان ترفع رايات الصداقة والمصالحة والحوار السلمي والتعايشه مع 00:27:34

هذا لا يرظم ابدا ان يكون شيء من هذه المصطلحات معك. والله لا يسع ولا ولا يطيب خاطره ولا يهدأ قلق نفسه الا بهلاك والاضرار بك. فالشيطان لا لا يرحم دموعنا ولا يرحم ضيق صدورنا ولا يرحم احزاننا التي تتبع منا. ولا ولا يمكن ان يرفع بيننا 00:27:54 وبينه راية الصلح والهدنة والاستسلام ابدا. ولذلك ما في فائدة في التعامل ما في ليس هناك طريق صحيح للتعامل معها الا الاول العدو الاول قال كانهولي حميم ما قال فاستعد منه. لكن هذا بذرة الشر فيه اصلا مركوزة في اصله. بذرة الشر في 00:28:14 اصله اصلا. لا يمكن ان ينقلب ذلك الصلح عفوا تنقلب العداوة الى صلح. او ينقلب الكراهية والبغض الى الى محبة. فانا اعجب من بعض القراء الذي يتلطف مع بعض الشياطين في اخراج يعني في اخراجه من الجسد. سو خير اتركها وحالها 00:28:34 يتكلم بواحد انسني هذا يرحمك اذا كان انسني اما الشيطان فلا يمكن ان يرحمك ولا يمكن ان ينظر لك بعين الشفقة والرحمة. ما يجد طريقة صالحة للاضرار بك الا ويسلكه. يقول ابن كثير رحمة الله او نقول قبل قبل ما ننقل فائدة ابن كثير ان ان العدو 00:28:54 والانسي ينفع تتفع معه المساندة تتفع معه المداهنة تتفع معه التعامل الطيب مثل ما نسميه ان عندنا ينفع معها اللوقة تعرفون اللوقة؟ يعني خلق لولي معا ينقلب الى ينقلب تنقلب كراهيته الى محبة وينقلب غب 00:29:14

الى لين. واما هذا العدو الخبيث فليس لك ثمة فليس لك تصرف صحيح معه ولا تعامل صحيح معه الا بالاستعاذه منه ومن فوائد هذا الحديث ايضا ما نص عليه ابن كثير وجمع من اهل العلم آما لماذا شرعت الاستعاذه بالله جل وعلا من الشيطان في هذا المقام؟ قالوا لانه لا 00:29:34

يمكن ان يعصم الانسان من الشر الذي يريد الشيطان به الا بالاستعاذه. لكن عندنا علة اخرى وهي حكمة من الله جل وعلا. وهي ان الشيطان انما قدر علينا لاختفائنه عنا. حيث انه يرانا ولا نراه كما قال الله جل وعلا انه يراكم هو 00:29:54 وقبيله من حيث لا ترونهم. فهو يستطيع ان ينفذ كيده فيما وان يخطط لنا وان يكون معنا ها؟ مع انه من الد اعدائنا لكنه استعان علينا بانه يرانا ولا نراه. وكلما كان عدوك اخفى كلما كانت عداوته عليك اخطر. ولذلك ايها 00:30:14

على المسلمين عداوة. الكفار الظاهريون من اليهود والنصارى اللي نعرفهم ولا المنافقين المخفيين بینا؟ فكلما كان عدوك اخفى ها منك؟ المنافقون؟ نعم. كلما كان عدوك اخفى كلما كان خطره عليك اضر 00:30:34

الشيطان لاختفائنه عن اعيننا استعلن علينا. فكان من المناسب ان نستعين عليه بمن يراه ها يا جماعة؟ ولا يستطيع الشيطان ان يراه. معاملة للشيطان بایش؟ بنقیض قصده وجذاء وفاقا. كما انك استطعت علينا 00:30:54

بحيث اننا انك ترانا يا خبيث ولا نراك فاننا نستبعد بالله منك في حال كونه يراكم وانت لا تستطيع ايها الخبيث ان تراه. يقول العلماء ان هذا من باب الجزاء من جنس العمل. ولذلك الشيطان يبعد. يبعد فاذا استعاد العبد بربه علم 00:31:11 انه سلك معه الطريق الصحيح. فحين اذ يبعد ويختنس عدو الله يفر حتى يهدأ جاءهم ثم يرجع مرة اخرى وحتى يغفل القلب ثم

يرجع عليك مرة اخرى ولن يفلتك. لن يتركك ابدا. لن يقل والله هذا يا الربيع لا تضيئون وقتكم مع هذا ما - [00:31:31](#)
الفائدة ابدا لا سيحاول محاولة بعد محاولة لكنه في هذا الوقت الراهن سيفر لوجود السبب والحسن والعصمة لكن الحصن قد يخرج الانسان منه في يوم من الايام. فاذا الاستعاذة من الشيطان الرجيم يا اخوانى هي التصرف والتعامل الصحيح الذي لا بديل له آآ - [00:31:51](#)

مع هذا العدو الذي لا يرضى الا باهلاكتنا واتلافنا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا متى يقال هذا الذكر ايتها الاخوة؟ متى يقال هذا الذكر قبل الدخول او وبعد الدخول طبعا كلنا متفقون على انه يقال - [00:32:11](#)
قبل الدخول طيب كيف يكون قبل الدخول ويقول وانس رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اذا دخل الخلاء قال فهذا يفهم من ظاهره انه - [00:32:25](#)

انه ايش؟ افهم من ظاهره بس ايش؟ انه بعد الدخول ومع انكم تعرفون ان ذكر الله جل وعلا في دورة المياه آآ اقل احواله ان يكون مكروها. فكيف نجمع بين هذا وبين قول انس؟ اجاب العلماء عن ذلك بان قول انس - [00:32:39](#)
اه كان اذا دخل الخلاء لا يقصد به الدخول الحقيقى وانما يقصد به الدخول بالهم والارادة والعزם ولا يقصد دخول الجسد وانما يقصد ايش؟ الدخول بالهم والارادة والعزם. ويبين هذا ايتها الاحباب الرواية الاخرى آآ في السنن - [00:32:59](#)

كان اذا اراد ان يدخل الخلل وخير ما فسر به السنة هو السنة. فاذا قوله كان اذا دخل لا يقصد به حقيقة الدخول بالجسد وانما يقصد به الدخول بالهم والعزם والارادة. وهذا نستفيد منه فائدة مهمة وهي ان من هم بالشيء هما جازما - [00:33:17](#)
عازما على فعله فهو في الشرع منزلة الفاعل حتى وان لم يفعل ما ادري شرحناها هذى سابقا او في المهم ان من هم بالشيء هما جازما عازما على الفعل فهو منزلة الفاعل حتى - [00:33:37](#)

قبل ان يفعل حتى ولو لم يفعل. او حتى ولو لم يفعل. ابجى ان شاء الله. لا تحرض ومنها ايضا ايتها الاحبة اذا اذا نقول السنة ان يقال هذا الذكر قبل دخول قبل دخول الخلاء آآ ومنا فوائد - [00:33:57](#)

في هذا الحديث ايضا ما العمل ايتها الاحباب اذا نسيه قبل الدخول؟ ما العمل ايتها الاحباب اذا نسيه المسلم قبل الدخول؟
نقول السنة في حقه في هذه الحالة ان يقوله سرا فيما بينه وبين نفسه على القول الصحيح. السنة في هذه الحالة ان يقول له سرا فيما بين - [00:34:17](#)

ويبين نفسه على القول الصحيح وستأتينا في اخر الكلام ان شاء الله قاعدة طيبة فيما يقال في الخلاء من الاذكار وما لا يقال ولكنني ارجأت الكلام عنها في اخر في اخر الدرس ان شاء الله. او في اخر شرح هذا الحديث. اذا اذا نسي المسلم قبل الدخول - [00:34:37](#)
هذا الذكر وكلنا ذاك الرجل الذي ينسى فيقوله متى مات متى ما ذكر ولكن لا يقول بصوت مرتفع وانما يقوله فيما بينه وبين نفسه فيما بينه وبين نفسه. طيب هل السنة ومن مسائل هذا الحديث؟ هل السنة ان يجهر الانسان بهذا الذكر او يقوله اه من جملة او -

او او يكون من جملة اذكار المخافة؟ هل يقول هل يجهر الانسان بهذا الذكر؟ او يكون من جملة اذكار المخالفة المخافة؟ اقول ليس في يعني دليل واضح ونص ظاهر في السنة الا انه لما كان انس رضي الله تعالى عنه ينقل تلك الالفاظ بعينها دل ذلك على انه قد - [00:35:15](#)

سمعها من في النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لانه لم يقل قال رسول الله اذا دخل احدكم وانما يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء فاذا - [00:35:35](#)

هذا ينقل فعله ولم ينقله الا لما سمعه من انس رضي الله تعالى عنه فاذا جهر فاذا كان في قول هذا الذكر نوع جهر فاذا كان في هذا الذكر نوع جهر فلا حرج فيه. فاذا كان في هذا الذكر نوع جهر فلا حرج فيه. ويعني جهر بتوسط فلا يقوله يعني - [00:35:45](#)
بحيث انه يسمع نفسه فقط ولا يرفع صوته بحيث ان يسمع من في الدار جميما وانما يكون فيه نوع وانما يكون فيه نوع جهر. ومنها ايضا متى يقال هذا من فوائد هذا الحديث؟ ايضا متى يقال هذا الذكر في غير الحمامات؟ كان يكون مثلا الانسان خرج الى بريه وارد

ان يقضي حاجته في مكان. قالوا - 00:36:05

متى يقول ليس هناك خلاء حتى ندخله؟ يقول العلماء ي قوله قبل ان يجلس في موضعه بخطوة لأن الانسان في الاعم الاغبى يقول هذا الكلام قبل دخول دورة المياه بايش - 00:36:25

بخطة فكذلك اذا اراد ان يقضي حاجته خارج دورات المياه او في الاماكن المكشوفة اقصد يعني في في الاماكن في اماكن البرية البعيدة فحين اذ يقول هذا الكلام قبل قبل الجلوس في مكان قضاء الحاجة - 00:36:42

الذى اختاره بخطوة. اه فاهمين يا اخوانى هذا؟ مفهوم هذا يا عبد الله؟ وضحت؟ طيب ومن فوائد هذا الحديث هل يزاد على هذا القول لشيء من الاذكار هل يزاد على هذا القول شيء من الاذكار؟ ولا يخص دخول الخلاء بهذا الذكر فقط - 00:37:02

اقول ورد بعض الاذكار منها ما هو صحيح معتمد ومنها ما هو ملغم مردود. فمما ورد التسمية كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله. ستر - 00:37:20 ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكليف ان يقول بسم الله وهذا حديث حسن وهذا حديث حسن. طيب يبدأ بهذا قبل التسمية او بالتسمية قبل هذا لقد جرت عادة الشرع ان يبدأ بايش؟ بالتسمية قبل كل ذكر. قبل كل ذكر فالتسمية من شأنها التقديم - 00:37:47

فالتسمية من شأنها التقديم لا التأخير. طيب اذا يقول على هذا يكمن بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث هل لا بد ان يأتي بقوله اللهم؟ الجواب لا لا يلزم لانه في رواية عبد الرزاق اعوذ بالله من الخبث - 00:38:10

اعوذ بالله من الخبث ها والخبائث. فاذا سوأء قلت هذا او هذا فكله وارد في السنة الصحيحة. فكل وارد في الصحيحة. طيب ومن الاذكار ايضا قولهم ها ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم. وهذا يفعله - 00:38:30

كثير من الناس ولكن لم يثبت هذا من وجہ من وجہ صحيح. فهذا ليس من جملة الاذكار التي تقال في حال دخول الخلاء. فاذا على الذكرين الصحيحين الواردين في السنة وهي التسمية وهذا الحديث اعوذ بالله من الخبث والخبائث. واما قولهم من رجس النجس الشيطان الرجيم - 00:38:51

فانه لا اصل فانه ليس له اصل يعتمد وانتم تعرفون ان اداب الخلاء توقيفية وآلانها عبادة والاصل في العبادات الحظر والتوقيف. وزعمنا ان هذا القول مستحب حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصريحة. ومن - 00:39:11 فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ما ذهب اليه اهل السنة من نفوذ اذى الجن فيبني ادم. وقد انكر ذلك الفلاسفة واتباعهم من اه الاطباء القدامى والاطباء المعاصرین لا سيما اطباء النفس. فانهم يجعلون هناك فاصلا اه فانهم فانهم - 00:39:31

ينكرون ان يصدر اذى من الجنى للانسي. وهذا الحديث فيه رد عليهم. ولذلك مسألة الجن عندنا فيها عدة امور الاول من انكر وجود الجن اصلا فهو كافر. يكون مع اخوانه الفلاسفة الكفرة في النار اذا مات على ذلك الاعتقاد. وهذا مجمع - 00:39:53

بين المسلمين لكن هل الجنى ينفذ هو او ينفذ اذاه فيبني ادم؟ هذه مسألة خلافية. ولكن اجمع اهل السنة لما اقول اجمع المسلمين وانما اقول ايش؟ اجمع اهل السنة على ان الجنى يدخل فيبني ادم. انه ينفذ فيه سوأء نفوذا كلية او نفوذا جزئيا يعني - 00:40:13

سواء ينفذ فيه كله او او ينفذ فيه شيئا من من اذاه. وهذه المسألة لها ادلتها من الكتاب والسنة قد بحثتها في شرح كتاب التوحيد فهذه المسألة مسألة واضحة ومشهورة ومعروفة عند اهل السنة. ولا يخالف في هذه المسألة الا مبتدع - 00:40:33

لذا جاءنا رجل ينكر دخول الجن في الانس فانكار هذا خروج له عن دائرة اهل السنة الى دائرة المعتزلة لأن المعتزلة هم الذين ينكرون دخول الجن في انس المعتزلة هم الذين ينكرون دخول الجن في الانس. ايه. فهذا الحديث يدل على ذلك. كيف كيف اثبتنا هذه الفائدة؟ وهو ان النبي - 00:40:53

صلى الله عليه وسلم شرع لداخل الخلاء ان يستعيذ من ضررهم. فدل ذلك على انهم قادرون على ا يصل الضرر له لو لم يستعد بالله جل وعلى منهم فلو ان الشيطان لا يستطيع ان يصل لبني ادم باي نوع من انواع الضرر ل كانت هذه الاستعاذه محظوظ عبته وليس فيها فائدة - 00:41:13

وليس فيها فائدة. فإذا هذا دليل على قول أهل السنة رحمهم الله من أن هناك من أن الجن قد قد يؤذنيبني ابن ادم الذي الحسي ويدخل فيه او اه يتسبب له ببعض ببعض الذي. ولذلك ان بعض الاورام الخبيثة السرطانية - 00:41:33

ما اقول خبيثة بعد الامراض الورم الخطيرة. لأن المرض ليس فيه شيء من الخبرة وإنما يوصف بالخطر. لأن الامراض مكفرات لاصحابها فقول مرض الخبيث هذا خطأ لأن الامراض لا تكون خبيثة لا سيما على ابن ادم اذا رزقه الله الصبر واحتساب الاجر فانها تكون مكفرات. فيقال له المرض الكبير او المرض - 00:41:53

الخطير او المرض القاتل باذن الله او نحوها من الالفاظ التي اه تبعد المرض عن وصف الخبر. فهذه غالباً تلك الورم السرطانية الخطيرة هذى غالباً من نفس الجن. فلا نقول الجن قد دخل كله ولكنه تسبب في في عطب شيء معين منبني - 00:42:13
بني ادم منبني ادم والخلل في هذه المسألة يطول والحديث فيها ذو شجون ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان فيه الترغيب في عدم الاطالة في هذه الاماكن ان هذا الحديث فيه الترغيب في عدم الاطالة في عدم الاطالة في هذه ان فيه الترغيب في عدم - 00:42:33

الاطالة في هذه الاماكن في هذه الموضع. لأنها اماكن محتضرة وحشوش محتضرة. وتكثر فيها الشياطين واي شيء يعني يبسط صدر بني ادم ان يطيل البقاء فيها. اقض حاجة كتبك على طول اطلع برا. ولذلك كره العلماء رحمهم الله تعالى اطالة القعود على - 00:42:53

الحاجة ومن فوائد هذا الحديث ايضاً هل هذا الادب او هذا الذكر؟ هل هذا الذكر ايها الاحباب يشرع في حق من دخل دورة المياه لغير قضاء الحاجة ام انه مخصوص بالداخل لقضاء الحاجة فقط؟ انت فهمتم السؤال؟ من يعطيك كيف - 00:43:13

سؤال. يعني الذكر هذا هل يذكر هل يذكر من دخل الخلاء يقضي حاجته؟ ممكناً مثل المرأة مثلاً تدخل مدخلة توضي مثلاً لا مثل مغاسل مغاسل غرف النوم احنا اغلبها في دورات المياه. نعم. ايها يظهر يغسل ولا يدخل يشخص في مرأة دورة المياه المقاصد - 00:43:39

كثيرة يعني ما يحتاج انا ايها فهل يشرع قول هذا الذكر في حق كل داخل ولا يخص به من دخل لارادة قضاء الحاجة؟ لم؟ لأن لأن لأن الشيطان موجود سواء كان ازا - 00:43:59

هي قضي حاجته اما او غير ذلك فاوجب انا لا نستعيذ منه. صاحب احسن هذا الجواب الصحيح وهي العلة الصحيحة. وش تقول يا فهد؟ بس التعليم. العلة في المكان. العلة في المكان. احسن. هذا - 00:44:15

ايها يا اخوان؟ لأن النبي لأن المقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى آآ او نقول ان في ناس بيسمعون الشريط. اقول اذا القول الصحيح انه يشرع في قول هذا الذكر في حق كل داخل. انه يشرع قول هذا الذكر في حق كل داخل سواء دخله بقصد قضاء الحاجة او دخله - 00:44:35

بقصد اخر. قالوا لماذا؟ قالوا لأن المقرر عند اهل العلم رحمهم الله ان الحكم يدور. هم. مع علته وجوداً وعدماً. فإذا وجدت العلة وجد الحكم النبي صلى الله عليه وسلم امرنا عند دخول هذه هذه الاماكن ان نستعيذ بالله جل وعلا من ماذا وماذا؟ من الخبر والخبيث لوجود - 00:44:55

لوجودهم في هذه الحشوش ورواية ابي داود اوضح من روایة الصحيحين في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الحشوش محتضرة. ان هذه الحشوش محتضرة وهي محتضرة سواء دخلها الانسان او لم يدخلها وسواء دخلها لقضاء الحاجة او دخلها لمقصود اخر. فلما كانت العلة موجودة ومتتحققة فيكون الحكم - 00:45:15

وهو مشروعية قول هذا الذكر يكون الحكم مشروع فهذا هو القول الصحيح والرأي الراجح المليح في هذه المسألة آآ ومن آآ احكام الباب ومسائله ما السنة في ذكر الخروج؟ ما السنة في ذكر الخروج - 00:45:35

ما السنة بذكر الخروج ايها الاحباب؟ يقول العلماء رحمهم الله سنة في ذكر الخروج هو ما رواه الخمسة من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها بقوله في قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ولعل يأتي شرح هذا الحديث في

وفيما يستقبل ان شاء الله. فالشاهد ان هذا هو السنة. السنة في الخروج آآ الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط نوع واحد من انواع الذكر وهو قول غفرانك لا يشرع - 00:46:15

وقول غيرها الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني الحمد لله الذي اذاقني لذته واذهب عني اذاه كلها من الاقوال الضعيفة التي لا تثبت بالاسانيد الصحيحة وان ما يستحب للانسان ان يقول فقط غفرانك. واما الفائدة من هذا القول فسيأتيها شرحها في موضعها المناسب ان شاء الله تعالى - 00:46:25

اي نعم ومن فوائد هذا الحديث ايضا آآ هذا الحديث يتكلم عن ذكر من اذكار الخلاء هذا الحديث يتكلم عن ذكر من الخلاء. فما القاعدة المعتمدة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى في ادب الخلاء؟ ما القاعدة المعتمدة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى في ادب الخلاء - 00:46:45

اقول ايها الاخوان ان القاعدة المعتمدة عند اهل العلم رحمهم الله في في ادب الخلاء تقول الخلاء توثيقية على الادلة. احفظ هذه القاعدة فانك اذا حفظتها عرفت الاحكام الصحيحة المقبولة في فيما ينص عليه الفقهاء في - 00:47:05

كتبه. ها ادب الخلاء توثيقية. بمعنى انه لا يجوز لاحد كائنا من كان ان يشرع في الخلاء ادابا قولية او فعلية ويزعم انها من جملة ادابه الا وعلى ذلك دليل. قالوا لماذا؟ قالوا لأننا نفعل هذه الاداب تعبدا لله. ولا لا يا جماعة - 00:47:25

انحن نقول هذا القول تعبدا لله ونسكت عن ذكره تعبدا لله وهكذا. والاصل في العبادات انها مفتوحة لكل احد يخترعها فيها ما شاء ولا انها توثيقية على النصوص انها توثيقية على النصوص. فاذا لا يحل لاحد كائنا من كان ان يشرع شيئا من ادب الخلاء القبلية - 00:47:45

عفوا القولية او القولية او الفعلية الا بدليل. وبناء على ذلك اذا قرأت الاداب التي يقررها الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتبهم فيها تحت هذا الباب فلا بد ان تعتمد هذا الاصل وهو ان ادب الخلاء توثيقية. طيب وهل هناك اداب - 00:48:05

ينص عليها الفقهاء ولا دليل عليها؟ نقول نعم هناك اداب كثيرة ينص عليها بعض الفقهاء وليس لها خطام ولا زمام. وانما هي استحسانات ثم من بعض الناس او او تكون اداب مبنية على النقول الواهية الضعيفة. والاحكام الشرعية انت تعرفون ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة - 00:48:25

الصحيحة الصريحة. قالوا مثل لنا ببعض الامثلة. نقول خذ عدة امثلة. المثال الاول كره الحنابلة رحمهم الله تعالى استقبال وهما الشمس والقمر حال قضاء الحاجة. وهذه الكراهة حكم شرعى. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة. فيزعمون - 00:48:45

لان اجتناب ان استقبال الشمس او القمر او استدبارهما يزعمون انها من جملة ادب الخلاء. وهذا غير مقبول لان ادب توثيقية ولا اجتهادية؟ توثيقية على النصوص. وain النص الدال على استحباب اجتناب جهة الشمس والقمر استقبالا واستدبارا؟ اين الدليل الدال على - 00:49:05

لا دليل لا نعلم دليلا في السنة يثبت. في هذا وانما هي نقولات واهية ومرويات ضعيفة باطلة استدلوا بعض الفقهاء من ضعف حظه ونصيبه من ميراث النبوة. فيقولون مثلا يقولون ان فيهما من نور الله جل وعلا فليس من - 00:49:25

الادب استقبالهما ان فيهما من نور الله جل وعلا فليس من الادب استقبالهما. وقالوا ايضا يروى ان اسماء الله جل وعلا مكتوبة عليهما وقالوا ايضا يروى ان معهما ملائكة. وقالوا ايضا يروى انهما يلعنانه. انهما يلعنان من يستقبلهما - 00:49:45

ويستدبرهما وكل هذا من الامور الغبية التي لا تثبت بوجودها في كتب الفقهاء فقط. بل الابد في اثباتها من ادلة صحيحة صريحة وقد ناقشهم اه الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه السيل الجرار المتذوق على حدائق الازهار وهو من الكتب - 00:50:05

فقهية الطيبة لكن لا يقرأها الانسان في بدايات فقهه وانما يقرأها عند بلوغه فهو من كتب في الفقه. الشاهد انه ناقشهم

فقال وهل كل شيء ثبت فيه انه من نور الله جل وعلا لا يستكبر ولا يستدبر - 00:50:25

يقول فان السماوات ممثلة بنور الله جل وعلا وممثلة بملائكة الله وهذه الارض ممثلة ايضا بالاولياء والصالحين وقبور الانبياء والشهداء والاتقيناء من عباد الله جل وعلا. وفيها الملائكة ايضا فيها الملائكة السيارة وفيها هذه الارض يعني وفيها الملائكة السيارة وفيها ملائكة الجبال وفي - 00:50:45

الملائكة اللي يحفظون العبد فيقول اذا هذا يقتضي لو قلنا بكلام الفقهاء يقول هذا يقتضي هذا يقتضي ان لا تقضى الحاجة تحت هذه السماء ويقتضي الا تقضى الحاجة فوق هذه الارض فيحتاج من يقضي حاجته ان يخرج من هذا العالم حتى يقضي حاجته وايش؟ ويرجع. اجتنابا للأشياء التي فيها نور الله جل - 00:51:05

لو على او عباده الصالحون. اذا كل ذلك ايها الاحباب لا ينبغي ان يقال في الفقه التي ما الفتن الا لهداية الناس. اذا ادب ليس عليه دليل فانا الذي يعتمد هذه القاعدة وهي ان ادب الخلاء توقيفية هذا سيستفيد فائدة كبيرة وهي اه انه سيكون عنده الميزان في قبول او رد - 00:51:28

لقبول او رد الفروع المذكورة تحت هذا الباب في كتب الفقهاء. قالوا اذرب لنا مثلا اخر خذ مثلا اخر وهو انك بعذ الفقهاء استحبوا تغطية الرأس حال قضاء حال قضاء الحاجة. قالوا يستحب لداخل الخلاء ان يعتمر. وانهم يروحوا يعرسوا - 00:51:48
يأتكم لماذا؟ يتتحمل للخبيث والخبيث؟ قالوا لا يعتمر. ويريدون في ذلك بعض الاثار التي لا تثبت بمثلها بمثيل هالادلة يعتمر يعني يغطي رأسه. يعني اذا اردت ان تدخل الخلاء البس غترة البس طافية. لا تدخل هكذا. اه ناشر الرأس او مكشوف - 00:52:06
رأس وهذا يدعى انه من ادب الخلاء واداب الخلاء ايش؟ توقيفية على النصوص. فاين النصوص الدالة على ان هذا من جملة ادب الخلاء؟ ليس هناك دليل اذا لا ينبغي لنا ان نهمل هذه القاعدة لعظم البركة فيها. وقد شرحت في كتابي اتحاف النبهاء في ضوابط الفقهاء - 00:52:25

ومن قالوا اذرب لنا مثلا ثالثا ايضا خذ مثلا ثالثا وهي ان العلما الحنابلة رحمهم الله استحبوا لقاظي الحاجة او لمن ان ينشر ذكره. ينشر ذكره يعني يمسكه ويتجذبه بقوه ثم يتركه مرتين او ثلاثا. طيب والقول الصحيح ان نثر الذكر بدعة - 00:52:45
بدعة قالوا طيب بدعة لماذا؟ وقد ورد في حديث عيسى ابن يزداد عن ابيه عند ابن ماجة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليتذر ذكره ثلاث مرات. كيف تقول بدعة وقد ورد في السنة؟ نقول ان اثبات الاحكام الشرعية - 00:53:05

قرد ها؟ للادلة الصحيحة الصريحة. فلا يحل لاحد ان يثبت في شريعة الله حكما شرعا مستندا الى دليل ضعيف بل شديد الضعف. وهذا الحديث حديث ضعيف شديد الضعف. لماذا لوجود مجاهولين فيه؟ فعيسى مجاهول وابوه - 00:53:25
مجاهول كلها مجاهولان وانت تعرفون انه قد تقرر في قواعد مصطلح الحديث ان الجهة سبب ان جهالة الراوي سبب لتضليل مرويه جهالة الراوي سبب لتضليل الذنب. ان جهالة الراوي سبب لتضليل مرويه - 00:53:45

فهذا ليس من ادب الخلاء لان ادب الخلاء توقيفية على الادلة الصحيحة الصريحة وليس هذا يثبت بدليل صحيح اذرب لنا مثلا رابعا اقول من امثلة ذلك اه استحباب بعض الافعال - 00:54:06

التي انتجهها سادة الموسوين فان الموسوس عافانا الله واياكم من هذا المرض الخطير. ها تصدر منهم بعض الافعال التي لا تصدر الا من الصبيان. وقد عدها ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:54:26

وشيخه ابن تيمية عشرة ولكن لا تحضرني الان جمیعا. وانما يحضرني منها. قالوا نثر الذكر. هذا هذا ليس من ادب الخلاء لعدم وجود الدليل. الامر الثاني تفقد الفينة بعد الفينة. تفقد الفينة بعد الفينة. كل ما احس بليل - 00:54:47

فتح يشوف هل هو بليل حقيقي ولا لا هذا من البدع ايضا وليس من ادب الخلاء. وكذلك قالوا والضحك بعذ الناس يظحك لانه مع ظحكه اه تتصلب اسفل عضلات بطنه. فيوجب ذلك خروج ما تبقى في المثانة. او في او في انوب الاحليل - 00:55:07
الرابع القفز. القفز حتى يخرج ما تبقى من احتموا ربكم يا جماعة. صحيح في ناس يقفزون. وقالوا ومنها كذلك صعود الدرج. صعود الدرج والنزول بسرعة. حتى تتحرك حتى الاشغال فينزل ما تبقى في الاحليل. وقالوا كذلك منها كتم النفس. كتم - 00:55:27

والله الله يستر. الله يستر. كتم النفس. فان كتم النفس له دوره الكبير عند هؤلاء الموسوسيين بحكم التجربة في خروج ما تبقى و منها ذلك السعال. يكح تقعده بالبول يكح ليس ثمة حاجة الى يعني اليها وانما لانها ايش؟ ويجي يكح - [00:55:57](#)
العشر مرات عشرين مرة حتى يتتأكد ويتيقن انه ليس لم يبقى فيها لم يبقى فيه شيء. ومنها كذلك احسنت ومنها كذلك النحنحة يتتنحنح حتى يتبيّن له انه لم يبقى في الاحليل. الاحليل شيء. والله بقي اثنين المهم على كل حال ايش - [00:56:27](#)
عندكم شيء؟ المهم انه ذكرها في اغاثة الله فان وهو من اطيب الكتب. من من شعر بشيء من الوساوس لا سيما في طهارة فانا اشوف علاجه بعد كتاب الله جل وعلا وتدبره والتوكّل على الله وحسن الظن به جل وعلا وكثره دعائه ها ان يقرأ هذا الكتاب هذا كتاب - [00:56:47](#)

من اجمل الكتب التي ينبغي لطالب العلم ان يتتصفحها وان يقرأها فانه قد كشف جميع الطرق التي منها يدخل الشيطان على ابن ادم ولو اختصره واحد لنا لو اختصر هذه الطرق والله لكان طيبا. لو ان انسانا انتدب لاغاثة الله فان ها وذكرت طرق - 00:57:07
التي ينفذ منها الشيطان على ابن ادم وكيفية علاج ابن القيم لها. لكن باختصار بدون ذكر ادلة لكان لكان ذلك والله عملا لكان ذلك رائعا من اروع ما يكون. انتبهوا له يا اخوان واحد منكم ينتدب له. وش قلنا؟ نقول اصلا. اي نعم. فاقول هذى - 00:57:26
هذه قاعدة هذه عفوا هذه كلها من الوساوس وادعاء انها من جملة ادب الخلاء ليس صحيحا لماذا لاما لعدم وجود الادلة واداب الخلاء ليست ليس الياب فيها مفتوحا لكل احد وانما - 00:57:46

مع التيقن بطهارة الارضية فهذا ليس يعد مخالفًا لادب من ادب الخلاء فاذا لبس النعلين بخصوصه لا يعطي حكما واحدا انما ولا يقال انه من ادب الخلاء الا اذا كان الا اذا كان من باب التحفظ من النجاسات التي يغلب يعلم او يغلب على الظن وجودها على ارض على ارض الحمام او 00:59:02

على فرشة المسجد بكيفك لكن اما ان تدخل بها في دورات المياه فان هذا من اكبر الكبائر عندهم. ولذلك في المدرسة اللي كنا ندرس فيها مسجد مجاور وكان عليه قيم فوالله ما ترك عبارة من عبارات السب والشتم على انا اشوف عيونه ضاية انا ما افهم شي لكنه -
عرب ومسلمون ندخل على طول فهم يلبسوا النعال في المسجد وطاً بها - 00:59:22

يتكلم بعبارات السب والشتم وانتم تعرفوا الواحد لا يسب اتعرف عبارات السب فهو بيقول جزار الله خيرا وانما جاء بها بعبارات تدل على تقرر هذه العقيدة في في قلوبهم واني خالفت امرا خالفت امرا عظيمها. فالبس النعال في كل مكان ولكن لا تلبسها في دورات في دورات المياه. ولذلك اذا جئت الى باب دورات - 01:00:02

ادياب الدورات وجدتها كابواب المساجد. النعال ملقاها عندها من هنا ومن هنا وفي اماكن توضع في توضع فيها النعال لكن ربما تمتلىء هذه الاماكن فيقطع الناس نعالهم طيب داخل وين؟ داخلين دورات المياه كلهم حافيين. كلهم حافيين ولا ادرى من اين اتوا ولا ادرى -

من اين اتوا بهذا؟ فاذا يا اخوان حتى لا نطيل القاعدة المتقررة في باب ادب الخلاء ان ادب الخلاء توقيفية. ومن فوائد هذا الحديث

ايضا ولعلها الفائدة الاخيرة اه القاعدة في الاذكار التي تقال او لا تقال في الخلاء. القاعدة في - 01:00:42
الاذكار التي تقال او لا تقال في الخلاء. اه اكتبوا نص القاعدة ثم نشرحها ان شاء الله. نصف القاعدة يقول ما تحققت مصلحته ما تحققت مصلحته بقوله ما تحققت مصلحته بقوله سرا - 01:01:02

في الخلائق قيل وما لا فلانا ما تحققت مصلحته بقوله سرا في الخلاء قيل ثم فاصله وما لا فلانا. كلمة وما لا فلانا يعني والاشياء التي لا تتحقق المصالح الشرعية منها الا - 01:01:22

جار الا بالجهر بها فانها لا تقال في الخلاء. وهذا فرقان مستقيم جدا وعليه تتفرع جميع الاشياء التي ذكرها الفقهاء رحهم الله. تجدون الفقهاء في كتبهم يقولون ويقول هذا الذكر في الخلاء ولا يقول هذا الذكر في الخلاء ويقول هذا الذكر في الخلاء ولا يقول هذا الذكر في الخلاء فلابد - 01:01:42

ان تعرف لماذا يقال هذا الذكر في الخلاء ولماذا يقال لا يقال هذا الذكر في الخلاء؟ بعد نظرنا في الفروع وصبرنا لها والنظر في ما ذكرها وجدنا ان الشريعة تفرق بين نوعين من انواع الذكر. الاذكار العامة والاذكار المقيدة. الاذكار العامة - 01:02:03
انتبهوا لي يا اخوان حتى لا جت الفروع ما تتبعوني. لأن الفروع مبنية الجواب عنها مبنية على فهم القائد. الاذكار العامة والاذكار المقيدة. قاعدتنا هذه لا شأن لها بالاذكار العامة. مثل التسبيح والتهليل والتکبير وقراءة هذى ما لها هذى ممنوعة في الخلاء. لماذا - 01:02:23

لان هذه القاعدة انما في الاذكار التي لها سبب معين. ويسمى بها العلماء الاذكار المقيدة. ليست هذه القاعدة في الاذكار العامة لا لانك لو اخرت الذكر العام بتقولها بعدين لكن الان عندك ذكر تحقق وسببه وانت في داخل دورة المياه. السبب موجود - 01:02:43
هل تقوله ولا لا؟ فرقت الشريعة في الاذكار المقيدة ايش؟ وقسمتها الى قسمين. قالت هناك اذكار تتحقق اسبابها وتتحقق المصلحة الشرعية منها بقولها سرا من غير جهر. يعني ان الله يكتفي منا بقولها - 01:03:03

سرا سببها وجد فقلته سرا السبب موجود الان فقلت هذا الذكر سبب الذكر الذي يبني على هذا السبب قلته سرا ويكتفي الله جل وعلا مني بالسرية. اذا المقيدة اذا تتحقق اسبابها في دورة الخلاء في وانت في الدورة الان في الحمام. فان كان قوله سرا فيما بينك وبين - 01:03:27

نفسك محقق للمقصود الشرعي فهذا قلها في قلها ولا حرج عليك. القسم الثاني هناك اذكار مقيدة تتحقق اسبابها يا احبابي. ولكن لا لا يتحقق المقصود الشرعي بقولها سرا لا لا بد ان يسمعك الطرف الآخر. لابد ان يسمعك الطرف الآخر - 01:03:51
هذه الاذكار وان تتحقق اسبابها لا تقال في الخلل. ها؟ اعيدها نظرية اقول الاذكار كم قسم؟ قسمان اذكار عامة لا اسباب لها واذكار مقيدة. قاعدتنا هذه في الاذكار العامة ولا الاذكار المقيدة؟ خلاص نطلع العامة نطلع العامة. الاذكار المقيدة - 01:04:13
قسموها الى ايش قسمين اذكار مقيدة ها تتحقق المصلحة الشرعية بقولها فيما بينك وبين نفسك فهذا تقال في الخلاء ولا ما تقال؟
تقال. طيب واذكار مقيدة بأسباب معينة لا تتحقق الحكمة الشرعية - 01:04:38

منها الا بالجهر. فهذا تقال ولا ما تقال؟ تقال ولا ما تقال؟ ما تقال. املا الفراغ التالي الاذكار المقيدة ان تتحقق مصلحتها بقولها سرا في الخلائق فتقام. وان لم تتحقق مصلحتها الا بالجهر واضح؟ نضرب لكم تسعة فروع او عشرة فروع على هذه القاعدة الطيبة العظيمة المباركة الغالية - 01:05:03

الفرع الاول رد السلام رد السلام ذكر ولا لا؟ كونك يسلم عليك واجب عليك ان ترد. طيب سلم عليك رجل وانت في دورة المياه؟ لا اصبر لا لا تجاوبني لين اقول لك. هل يشرع - 01:05:33

لان هذا ذكر مقيد الان رد السلام من اذكار المقيدة تتحقق سببه وهو القاء السلام عليك. هل ترد ولا ما ترد ولماذا ارفع اللي يعرف يرفع. الله ثلث بس اربعة ها يا محمد. محمد انت؟ يرد ولا ما يرد - 01:05:53

لا يرد صح ما ترد السلام وانت تتحقق الحاجة. طيب ليه؟ لماذا ليه يا جماعة؟ ارجوك ترفع لي لماذا؟ اللي يعرف يرفع ايش تقول يا محمد؟ لازم يجاوبه. صح - 01:06:12

لأنه لا بد أن يجهز به. هل تتحقق المصلحة الشرعية؟ دورة المياه هل تتحقق المصلحة الشرعية رد السلام سرا فيما بينك وبين نفسك؟

01:06:32 لا ما تتحقق لأن المقصود من رد السلام اسماع المسلم ما تتحقق المقصود الشرعي الا -

بابيش بالجهز؟ فلما كان رد السلام من الاذكار المقيدة ولا تتحقق مصلحته الشرعية الا بالجهز فحين اذ لا نقول لا يجهز لا لا يرد السلام.

01:06:52 ولا حق لمن سلم عليك وهو عالم بانك في دورة المياه لا حق له اصلا. اسقط حقه في رد السلام. وعلى -

ذلك حديث ابن عمر ان رجلا جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه فلم يرد عليه. وفي حديث ابي جهيم

01:07:12 ابن الحارث ابن الصمة رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عفوا آآ في حديث المهاجر ابن -

رضي الله تعالى عنه عند ابي داود بسند صحيح. ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه حتى فرغ من

01:07:29 وضوءه. ثم رد عليه السلام -

فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر او قال على طهارة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فما الذي منعه من رد السلام؟ لأن

01:07:39 السلام ذكر مقييد لا تتحقق -

ها يا جماعة المصلحة الشرعية منه الا بالجهز به. ولذلك تجد ان الفقهاء يقولون ولا يرد فيه سلاما بس. ولكن لا يعطونك المأخذ لا

01:07:52 يعطونك المأخذ هو هذه القاعدة. طيب مثال اخر الحمد بعد العطاس -

انسان قال في الخلاء اتشو هل يشرع له ان يقول الحمد لله لا جاء جواب صحيح ها لماذا؟ هل يشرع لماذا يقول للطبيب يقولها يعني

01:08:10 وش راعي ان ان يحمد ولا ما يشرع -

يا شيخ ليش تروح عند جوابي؟ ما يشرع؟ يعني لا يقول الحمد لله يقول اتشو. واسكت جودة لا اذا ما يجرب صح انت والله جوابك

01:08:32 صحيح بس انت الان لا يجهز بها انا يعني هل لا بد من الجهر -

الحمد اصلا موب لازم فالصلحة الشرعية تتحقق من قول الحمد لله سرا ولا ما تتحقق؟ اذا كل ذكر تتحقق مصلحته الشرعية بقوله

سرا فانه يقال. ولذلك يقول الفقهاء ينصون على ان الانسان اذا عطس حمد بقلبه. ايش معنى بقلبه؟ يعني فيما بينه وبين نفسه

01:08:52 بحثثما -

اذا المنكر في الخلاء هو رفع الصوت بالذكر. ليس الذكر الذي يكون في قلبك. المنكر هو رفع الصوت بالذكر طيب الفرع اذا نقول الحمد

بعد العطاس يشرع ولا ما يشرع؟ يشرع لأن المصلحة الشرعية تتحقق بقوله سرا. اظن ان شاء الله فهمت القاعدة. بس بالله تستعجل -

01:09:12

كل الفروع اللي في ذهنك باذن الله موجودة. حمد الله عز وجل. كيف؟ وخرج الشهد وطلع راسه احمد الله. شنو ليش ذا التكليف؟ هذا

01:09:32 انا اشوف ان التنطع هو تكليف لا داعي له. وبعدين كسر الباب بعيد. يمكن يصير -

باشياء لا تحمد عقباها وين بيقعد هو الامر الثالث تشميم العطاس يعني انك ها سمعت رجلا خارج الخلاء ايش؟ عطس فحمد الله هو

01:09:52 فهل يشرع لك ان تقول يرحمكم الله ولماذا -

هل يشرع ان يقول يرحمكم الله ولماذا؟ نعم. لا يشرع. هذا هو القول الصحيح. لا يشرع لكن لماذا؟ لأن المصلحة هنا مش هتقتضى

01:10:18 بان هو آآ لاما هتقضي الجهر -

صح لكن تقول المصلحة الشرعية هنا لا تتحقق الا بالجهز بها. اذ كيف يستفيد من تشميمك فيما بينك وبين نفسك. لابد ان ترفع. طيب

01:10:38 اذا هو ذكر مقييد لا تتحقق. المصلحة الشرعية منه الا بالجهز به فلا يقال في الخلل -

خله يعطس ويحمد ولا لك شأن فيه. طيب لو انت عطست وحمدت فسمع رجل خارج الخلاء تعطس. فقال يرحمكم الله هل

01:10:58 يشرع ان تقول يهديكم الله ويصلح بالكم في الخلاء -

ولماذا يا علي؟ ها؟ لا يشرع. لا يشرع. الرد يقتضي. نعم احسنت بس لأن المصلحة في الرد المصلحة الشرعية في الرد لا

تحقق الا بقوله جهرا. انا لله. الا بقوله جهرا. طيب ومنها انسان نسي التسمية على الوضوء وقد كان يتوضأ في الخلاء -

01:11:18

اراد ان يتوضأ في في دورة المياه في الخلاء. طيب كيف يسمى مع ان سواء على القول بوجوبها والقول باستحبابها؟ كيف يسمى هل يخرج يطلع راسه يا عبد الله ويسبى ويرجع؟ ماذَا يفْعَل؟ ايش تقول يا شيخ - [01:11:43](#)

يسمى سرا ليه؟ لان المصلحة الشرعية من قول البسملة تتحقق بقولها سرا اذ لا يلزم ان يسمعك احد. طيب هنا فرع صعب. ولا اريدكم ان تتبعجلوا فيه. وهي ما الحكم اذا سمع المتخلي اذاً؟ فهل يشرع - [01:12:03](#)

له ان يردد وراء المؤذن الان الترديد وراء الاذان من الاذكار العامة ولا الاذكار المقيدة بسبب؟ طيب هل تتحقق او لا تتحقق على حسب ما نشوف الاقوى الاول شي. وش تقول يا وش تقول يا الاخوان؟ ها؟ يردوا - [01:12:26](#)

ما يرد بس. يرد. طيب لان المصلحة الشرعية تتحقق منه بقوله سرا. هذا رأيك انت. هذا رأيك. طيب في خلفه الله اكبر مجمعين لكم؟ هنا قول واحد ذي هذى قولوا واحدا هذى يسمونها يا اخوان - [01:12:46](#)

الاجماع السكوت وش اجماع السكوت ان يقول المجتهد قولوا يسمعه المجتهدون ويستكتون ولا ينكرون. فيسمون الاجماع السكوت لان الاجماع اجماع السكوت واجماع نطقي. الاجماع النطقي هو ان نستفسر عن رأي كل مجتهد بنطقه هو. هل ترى؟ نعم. هل ترى؟ نعم.

هل ترى؟ نعم - [01:13:06](#)

ها لكن اجماع السكوت هو ان يقول المجتهد قولوا ويشتهر بين المجتهدين او يكون في حضور المجتهدين ولا ينكر عليه احد وهذا اجماع ظني. لماذا؟ لان ليس سكوتهم دليلا على اقرارهم. وانما قد يكون لخوفا منك انت. او قد يكون وحيدا منهم - [01:13:26](#)

وقادع يفكر او قادع يقلب الجوال او راقد يمكنه ما سمعك او قال سانكره بعدين او لم يدرس الاذلة دراسة كاملة فلذلك لم يجعلوه حجة قطعية كالنطاق وانما جعلوه حجة ظنية لورد بعث الاحتمالات عليه. اجابة المؤذن انه يقول فيها اذا قولوا واحدا وانا معكم في

هذا القول بل و مع - [01:13:46](#)

فحن الاسلام والدين وهي جبر الامة ابن تيمية رحمه الله. اختار ابن تيمية قال ويجب المؤذن كسائر اذكار المخافة. كسائر كلامه يقول ويجب مؤذنك سائر الفاظ المخافة. ايش معنى المخافة؟ يعني الاذكار التي تقال فيما بين الانسان وبين نفسه. ومنها ايتها

الاحباب سمعت رجلا يصلي على - [01:14:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ها فهل يشرع لك ان ترد هذه الصلاة؟ يعني ان تقول للصلوة في نفسك لان من جملة الاذكار المقيدة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هل يشرع وانت في دورة المياه؟ سمعت رجل يقول صلى الله عليه وسلم تقول في نفسك انت وانت في الدورة. عليه الصلاة والسلام. وش تقول يا محمد - [01:14:26](#)

نعم يشرع يشرع جهرا ولا سرا سرا. طيب لماذا قلت يشرع؟ احسنت لان المصلحة الشرعية تتحقق بقولها سرا في الخلاء. انت اليوم يا محمد مبدع طيب ومنها ايضا اه ما رأيك في الفتح على من يقرأ قراءة يسمعها تسمعها وانت - [01:14:46](#)

في الخلاء. انت في دورة المياه وفي واحد جنبك يقرأ قرآن بصوت مرتفع في وسط الصالة. اخطأ. فنشرع لك ان تفتح عليه الجواب لا يشرع لان هذا الفتح ها من جملة الاذكار التي لا بد فيها من الجهر فلا تتحقق المصلحة الشرعية بقولها سرا وانما - [01:15:09](#)

بقوله طيب العلماء رحمهم الله تعالى استثنوا شيئا واحدا وهو لا يدخل في الاذكار لا يدخل في الاذكار آآ وهو تحذير عن الهلكة قالوا يكره الكلام الا ما كان منه حاجة او ضرورة يعني كتحذير الغافل عن الهلكة. فاذا قلت مثلا لرجل انتبهوا - [01:15:29](#)

انتبه انتبه او انتبه وفック الله او انتبه هذا كله من الاشياء التي لا تدخل اصلا في باب الاذكار لانها تدخل في باب يعني ما ينبه به الغافل عن الهلكة ويعني بذلك نكون قد فهمنا القاعدة ان شاء الله فهمناها وهي ان ما تحقق من الاذكار قوله سرا في الخلاء فانه

يقال - [01:15:49](#)

ما لا آآ آآ انا اذكر بعض الناس يعني قد كتب في كتاب اديبي له انه لا يستطيع التفكير ولا الانتاج ولا معرفة اسماء كتبه ولا حل المشاكل التي ترده في الكتابة الا في دورة المياه. اذا استعصى علي مسألة ادخل في دورة المياه بالحالة ثم اطلع الا

بالحل. ما ادري ما الذي يوحى؟ من الذي - [01:16:09](#)

يوحى له بالحل لانه ليس ثمة الا الخبر والخبيث. الا الخبر والخبيث. بعض المنتجين يفتخرن بانهم لا يستطيعون الانتاج ولا

يستطيعون مواصلة الانتاج والاستمرار في العمل الا في دورات المياه يتأملون في جدران الدورة ثم يطلع لك يطلع لك بالحل. آآ - [01:16:29](#)

هنا اي نعم وبعض الناس سبحانه الله تلقاء من يوم يدخل في دورة البينة هو يا يعني يا يتكلم يا يذكر قصة حياته يعني يتكلم كلاما رايج جاي يعني ويسلف ويسلف مع نفسه - [01:16:49](#)

ها وهو في دورة المياه وبعض الناس عادة فنقول ينبغي للانسان الحذر من هذين من هذين الامرين والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - [01:17:09](#)

تسليما كثيرا نعم يا شيخ. ايه يحرك بالي سنة بس بدون جحر. لأن القول لا يكون قولا الا بتحريك اللسان حتى يخرج الحديث النفس. لأنك لو قلت في نفسك قولا من غير تحريك فهذا ما يسمى قولا. القول لابد فيه من تحريك اللسان لكن ان كان بلفظ ظاهر فهو الجهر وان كان بلفظ فيما بينك وبينه - [01:17:19](#)

نفسك فهو السر - [01:17:39](#)